أي لابدّ وقيل لاحيلة واعترض بان الجنة نعيم وهي لاتزول واجيب بان قائله قاله
قبل اسلامه وكان ممن يعتقدان لاجنة أولادوام لها وبانه اراد به ماسوى الجنة
من نعيم الدنيا لانه كان بصدد ذمها والشاهد فيه انه اطلق الكلمة على الكلام **قوله**
كتسميتهم ربيئة القوم عينا الربيئة والربيء الطليعة والجمع الربايا قاله الجوهري وهو
صادق بما قاله غيره ان الناظور الذي يجلس على مكان عال ينظر للقوم يكون مفردا
والكثر والعين جزء منه ولما كانت هي المقصودة في كون الناظر ربيئة لان غيرها من
الاعضاء لايغني بدونها غناها فيما قصد صارت كانها الناظور فلابد في الجزء المطلق على
الكل من ان يكون له مزيد اختصاص بالمعنى الذي قصد بالكل مثلا لايجوز اطلاق اليد
او الاصبع على الربيئة وان كان كل منهما جزأ منها **قوله** قال، وكم علمته نظم القوافي
، فلما قال قافية هجاني، قاله معن بن اوس المزني في ابن اخت له والهجو اظهار
المعايب وكم خبرية ومميزها محذوف اي كم تعليم علمته اي ابن اخته **قوله** ولا
فلافائدة في القسمة اي لافائدة خاصة والا فلها فائدة وهي الحصر في الاقسام **قوله**
للاسم علامات اي خواص والفرق بين الخاصة والحد ان الحد يطرد وينعكس والخاصة
تطرد ولاتنعكس **قوله** وهو نون ساكنة الى آخره خرج بالساكنة نحو ضيفن للطفيلي
ورعشن للمرتعش وبقوله تلحق الآخر نون انكسر ومنكسر وبقوله وتسقط خطا
النون اللاحقة لآخر القوافي وترك مازاده غيره من قوله لغير توكيد احترازا عن
نون نحو لنسفعا لانها خارجة بقوله وتسقط خطا بناء على مذهب البصريين من
انها تكتب بالنون **قوله** تنوين الامكنية يسمى ايضا تنوين التمكين والتمكن والصرف
وهو اللاحق للاسم المعرب المنصرف اشعارا بابقائه على اصله وانه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف كزيد ورجل **قوله** وتنوين المقابلة كمسلمات
سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع المذكر السالم **قوله** نحو، ياصاح ماهاج

الدموع

هو بالراء المهملة والباء الموحدة والهمزة واللام وتاء التأنيث ففي القاموس في فصل الراء من باب الهمزة ربأهم ولهم صار ربيئة لهم اي طليعة وعلا وارتفع

تمامه، اعلمه الرماية كل يوم، فلما استد ساعده رماني، استد بالسين المهملة اي استقام وقال ابن دريد بالمعجمة من الشدة اي القوة

الدموع الذرفن، من طلل كالاتحمي انهجن، قاله العجاج واسمه عبدالله بن روبة
التميمي البصري ادرك اباهريرة رضي الله عنه وروى عنه وقوله من طلل الخ
ليس تمام ماقبله كما زعمه جماعة منهم الشارح على ما هو ظاهر كلامه بل لكل منهما
قافية تخالف قافية الآخر اذتمام الاول قوله، من طلل امسى تخال المصحفن،،
وصدر الثاني قوله، ماهاج احزانا وشجوا قد شجن، من طلل كالاتحمي انهجن،،
ومعنى هاج ثار وتحرك والذرفن بضم المعجمة جمع ذارفة من ذرف الدمع اذا سال والطلل
ماشخص من آثار الدار وماسود فيها وتحاكي اي تشابه والمعنى ياصاحبي اي شيء
هيج العيون الذارفة بالدموع من روية طلل دار قد امسى يشابه سطور المصحف
في الخفاء والاندراس اهو تذكر الاحبة او غيره والاتحمي نوع من البرود بها خطوط دقيقة
وليست الياء فيه للنسبة على الاصح وانما هي مثل الياء في قولهم قصب بردي
والشاهد في الذرفن حيث جمع فيه بين ال والتنوين وفي انهجن حيث ادخل فيه
تنوين الترنم وهو فعل من نهج الثوب اذا بلي وخلق **قوله** وقاتم الاعماق خاوي
المخترقن، تمامه، مشتبه الاعلام لماع الخفقن، قاله روبة بن العجاج أي
ورب مهمه قاتم الاعماق والقاتم المكان المظلم المغبر من القتام بفتح القاف وهو
الغبار والاعماق جمع عمق بفتح العين وضمها ما بعد من اطراف المفازة والخاوي
من خوى البيت اذا خلا من الساكن والمخترقن بفتح الراء ممر الرياح لان المار تخترقه
والشاهد فيه حيث ادخل فيه النون الساكنة التي تسمى بالتنوين الغالي **قوله** هذه
الانواع كلها الا تنوين الترنم والغالي مختصة بالاسماء ظاهره ان المستثنيين تنوينان
حقيقة وليس كذلك بل قوله في حد التنوين وتسقط خطا يخرجهما ومن هنا ذكر ابن
هشام ان التنوين منحصر في الاربعة الاولى وقال انها مختصة بالاسم ثم قال وزاد جماعة
تنوين الترنم كقوله، اقلي اللوم عاذل والعتابن، وقولي ان اصبت لقد اصابن،

Copyright © King Saud University